

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي

اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير
الدكتور الصديق الصادقي العماري

أكتوبر
2025
المجلد (02)
العدد (20)





مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سوسيولوجيا التربية

**سوسيولوجيا النظام التعليمي :
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي**

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: +212 664 90 63 65

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: ISSN: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله - سلا

N° 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإلكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.



منصة المجلة على الرابط التالي:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية
- المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025 -

المدير ورئيس التحرير :
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. صابر الهاشمي
د. محمد الصادقي العماري
د. عبد الإله تنافعت
د. صالح نديم
ذ. مصطفى بلعيد
ذ. محمد حافيظي
ذ. مصطفى مزياي

لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

د. رشيدة الزاوي
اللغة العربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط

د. سعاد اليوسفي
اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط

د. الزهرة شلاط،
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية

د. محمد كريم
تخصص اللسانيات،
جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب

د. نعيمة بعلوي
اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس

د. عبد الرحيم دحاوي
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة
درعة تافيلالت

د. صالح نديم
تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين درعة تافيلالت

اللجنة العلمية:

- د. محمد الدريج، _____ علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. بن محمد قسطاني، _____ علم الاجتماع، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. مولاي عبد الكريم القنبيعي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الرحيم العطري، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. عبد اللطيف كداي، _____ جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. إبراهيم حمداوي، _____ علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. عبد القادر محمدي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الحق البكوري، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. عبد الغني زباني، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مولاي إسماعيل علوي، _____ علم النفس، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. سعيد كرمي، _____ المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. محمد حجاوي، _____ الفلسفة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. بشري سعيدي، _____ أدب حديث، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. نور الدين المصوري، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الكريم غريب، _____ سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
- د. سرمد جاسم محمد الخزرجي، _____ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دولة العراق.
- د. عزيزة خرازي، _____ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. محمد خالص، _____ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. أشرف عمر حجاج بريخ، _____ مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
- د. عبد الفتاح الزاهيدي، _____ علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب.
- د. رشيد بنسعيد، _____ الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. فريد أمعضشو، _____ اللغة العربية وآدابها وديكتيكها، مركز تكوين المفتشين، الرباط، المغرب.
- د. عبد المالك بوزكراوي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مريم بوزباني، _____ سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. بلال داوود، _____ اللغة العربية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب.
- د. حسن تاج، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. صابر الهاشمي، _____ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. محمد كريم، _____ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. مصطفى جبور، _____ الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. إبراهيم بلوح، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. محمد ضريف، _____ تخصص الإدارة والقانون في المجال التربوي، المغرب.
- د. خلود لبادي، _____ تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:
Majala.korasat@gmail.com
+212664906365

المحتويات

1.....	تقديم، تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن
	الدكتور الصديق الصادقي العماري
5.....	التمايز في التحصيل الدراسي، مقارنة سوسيولوجية تحليلية
	د. للا خديجة الحمداني
17.....	العنف المدرسي بالمغرب- دراس تحليلية ومقاربة تربوية
	د. عبد المجيد المسكين
29.....	العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية
	د. حياة فخور
45.....	الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الابداعي والتعلم الفعال
	ذ. حسن ضوري
57.....	المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب، التحديات والبدايل الممكنة
	عبد الرحمن بنحمد
	نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص
73.....	ضرورات لا حقوق نموذجاً)
	يوسف محمودي
85.....	المهنة في التكوين الأساس بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين
85.....	المفهوم والأبعاد-
	د. محمد فيري
	الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي، البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
99.....	موضوعاً
	د.عبد الجبار البودالي
	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس
111.....	الإعدادية في لواء حيفا
	لواء خليل دسوقي

- 123..... التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية
د. محمد كرام
- الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة
للفنون في المدرسة.....
133.....
حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
- 143..... التربية على الكوريفرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريفرافيين الشباب بالمغرب
منى الغماري / الدكتور حسن يوسف
- 157..... التكنولوجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر.....
العربي بوعلو
- 171..... آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال.....
محمد شاكور / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
- 185..... التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية).....
يونس بوعبيد
- استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجويد تدريس علوم اللغة العربية
بالتعليم الثانوي التأهيلي - مقارنة تحليلية -.....
201.....
ياسين دحو
- 215..... التلميذ المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية.....
د. عبد العزيز كور / د. محمد أوباحو
- 231..... الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استنبات الفكر النقدي.....
د. أحمد الشبلي
- 243..... من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتاع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا.....
د. رشيد ابن السيد
- 255..... توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا.....
حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
- 269..... تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي - دراسة تحليلية -.....
د. عز الدين القدري
- 279..... التعدد اللغوي بالمغرب وآثاره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية.....
د. سعيد السعدي

- تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية، مقارنة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعاره التصورية.....289.....
- محمود بنطاطة
- الشعر وظلال الاستعاره الكبرى: قراءة شعرية هير مينوخ يرقية في ديوان "يقظة الصمت" لمحمد بنيس.....303.....
- الحسين بنباد
- تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وأفاق.....315.....
- د. عادي البقالي
- الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (505هـ) نموذجا.....329.....
- د. محمد الصادقي العماري
- التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي.....343.....
- معايير البناء وآليات الاستثمار.....343.....
- د. عبد النبي فنان
- تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان الفروسية لأحمد المعداوي المجاخي.....357.....
- د. جواد الزروقي
- مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء معالم نظرية تربوية" للدكتور مصطفى حضان.....375.....
- إعداد: رضوان العمراني



Revue Brochures Éducatives

Revue scientifique à comité de lecture et indexée
Spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF :

**Langage et Communication à l'ère de
l'Intelligence Artificielle**

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Revue Brochures Éducatives

Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication
à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI

Email: Majala.Korasat@gmail.com

Tél.: +212664906365

Dépôt Légal: 2016PE0043

ISSN: 2508-9234

Imprimerie: ROA PRINT SARL

Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.

Tél.: +212537873372 / +212660665159

Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec
Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc.
Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:



La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

Sommaire

Dependence and resilience: the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999)	1
☞ Imad TOURABI	
Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème	13
☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ	
Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap.....	27
☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni	
L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques	39
☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum	
L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine .	51
☞ MERHARI Ismail	
Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis.....	63
☞ Rachid ACHAHBOUN	
Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès: Vers un système de formation continue adapté	77
☞ ANAS EL BERKOUKI	
Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable?	93
☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN	
Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain.....	107
☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI	
La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc	119
☞ Rime El Hiani	

L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine

✍ **MERHARI Ismail**

Spécialité: Etudes amazighes

Université Sidi Mohamed Ben Abdellah

Résumé:

Objectifs: Explorer le rôle prépondérant de l'interdisciplinarité dans le domaine de l'enseignement des langues-Présenter un modèle d'enseignement apprentissage de l'interdisciplinarité à l'école primaire marocaine.

Problème: Comment l'approche interdisciplinaire peut-elle améliorer l'enseignement des langues et favoriser par conséquent une meilleure compréhension et acquisition des compétences linguistiques chez les apprenants?

Méthode: Effectuer une étude analytique des curricula des langues, afin de mettre en place un modèle d'enseignement des langues interdisciplinaire à l'école marocaine.

Conclusions: L'interdisciplinarité offre un cadre dynamique et enrichissant pour l'enseignement des langues, permettant aux apprenants à explorer les langues d'une manière plus significative et à développer une appréciation plus profonde de la diversité linguistique et culturelle du monde.

Mots-clés: interdisciplinarité-enseignement-langue-avantages- mise en œuvre.

Abstract:

Objectives: Explore the predominant role of interdisciplinarity in the field of language teaching- Present a model for teaching and learning interdisciplinarity in Moroccan primary schools.

Problem: how can the interdisciplinary approach improve language teaching and consequently promote better understanding and acquisition of linguistic skills among learners?

Methods: conduct an analytical study of language curricula to establish an interdisciplinary language teaching model in Moroccan schools.

Conclusions: interdisciplinarity offers a dynamic and enriching framework for language teaching, allowing learners to explore languages in a more meaningful way and develop a deeper appreciation for the linguistic and cultural diversity of the world.

Keywords: interdisciplinarity-teaching- language-advantages-implementation.

Introduction

L'interdisciplinarité prend de plus en plus d'importance dans le domaine de l'enseignement des langues et des disciplines. En effet, de nombreux chercheurs et éducateurs reconnaissent les avantages qu'elle offre pour l'apprentissage des langues et des disciplines.

L'interdisciplinarité repose sur le principe que les langues ne sont pas des entités isolées, mais plutôt des systèmes complexes en interaction constante avec d'autres do-

maines du savoir humain tels que la culture, l'histoire, la géographie, les sciences et les arts. Il est presque impossible, selon plusieurs chercheurs, de travailler une langue de manière isolée, d'où l'importance d'inclure l'apprentissage des langues dans des contextes divers où elles jouent effectivement leur rôle interdisciplinaire.

Pour cela, au lieu de considérer l'enseignement des langues comme une discipline distincte et autonome, cette approche le situe au carrefour de divers champs de connaissances, encourageant les apprenants à explorer les liens entre les langues et d'autres aspects de la vie humaine.

Cet article met en lumière l'importance croissante de l'interdisciplinarité dans l'enseignement des langues. A cet effet, nous présentons d'abord quelques définitions de l'interdisciplinarité ; Nous dressons également le cadre théorique dans lequel s'inscrit cet article.

Nous citons ensuite les différentes formes de l'interdisciplinarité au niveau du curriculum scolaire.

Nous proposons enfin un modèle d'enseignement apprentissage de l'interdisciplinarité à l'école primaire marocaine.

1.Définition de l'interdisciplinarité

Il est intéressant de noter que, ces derniers temps, la totalité des pédagogues et des universitaires évoquent le plus souvent l'interdisciplinarité, terme polymorphe et très discuté à l'heure actuelle. En effet, la définition de l'interdisciplinarité se diffère d'un auteur à l'autre selon le contexte et/ou le domaine d'étude.

Selon Lenoir et Sauvé, l'interdisciplinarité, dans le domaine de l'éducation, est une mise en relation de deux ou de plusieurs disciplines scolaires qui s'exerce à la fois aux niveaux curriculaire, didactique et pédagogique et qui conduit à l'établissement de liens de complémentarité ou de coopération, d'interpénétrations ou d'actions réciproques entre elles [...], en vue de favoriser l'intégration des processus d'apprentissage et des savoirs chez les élèves.⁽¹⁾

⁽¹⁾ LENOIR Y. & SAUVÉ L., «De l'interdisciplinarité scolaire à l'interdisciplinarité dans la formation à l'enseignement : un état de la question», Interdisciplinarité scolaire et formation interdisciplinaire à l'enseignement (2e partie). Revue française de pédagogie, no 125, 1998c p. 109-146.

L'interdisciplinarité, selon cette définition, repose non seulement sur la juxtaposition des disciplines, mais surtout sur la mise en œuvre d'une relation de complémentarité, de coopération, d'interpénétrations ou d'actions réciproques. Autrement dit, l'Interdisciplinarité est l'opération consistant à combiner deux ou plusieurs contenus d'apprentissage interdépendants, appartenant à différentes disciplines d'études, pour résoudre un problème.

Darbelay parle aussi de « réciprocité », mais également de « rencontre » entre les disciplines en soulignant que :

Le préfixe inter- signifie bien ce qui est “entre”, soit la relation de réciprocité entre plusieurs disciplines dans laquelle on se situe pour décrire, analyser et comprendre la complexité d'un objet d'étude commun. [...]. La nouveauté de l'interdisciplinarité ne provient pas forcément du renouvellement intérieur” de chaque discipline prise en elle-même et pour elle-même, mais plutôt de leur rencontre.⁽²⁾

Les disciplines ne nous donnent pas une image complète des choses si nous les regardons isolément. S'articulant et s'intégrant entre elles, ces disciplines remplissent efficacement leur rôle interdisciplinaire.

Fourez, Maingain et Dufour évoquent, de leur part, l'intégration, l'association et la coordination des disciplines comme composante de l'interdisciplinarité. Les disciplines sont sollicitées et intégrées en vue de construire un modèle original en réponse à une problématique particulière [...] L'interdisciplinarité doit se comprendre comme l'utilisation, l'association et la coordination des disciplines appropriées, dans une approche intégrée des problèmes.⁽³⁾

Nous pouvons déduire à partir de ces définitions que l'adoption d'une approche interdisciplinaire dans l'enseignement des langues implique la réciprocité, l'interconnexion et l'intégration de plusieurs disciplines et l'établissement de liens entre elles, afin de favoriser une compréhension plus globale et approfondie des langues étudiées.

⁽²⁾DARBELLAY F., «Vers une théorie de l'interdisciplinarité? Entre unité et diversité», Nouvelles perspectives en sciences sociales: revue internationale de systémique complexe et d'études relationnelles, vol. 7, no 1, 2011, p. 65-87.

⁽³⁾FOUREZ G., MAINGAIN A.&DUFOUR B., Approches didactiques de l'interdisciplinarité, Bruxelles : De Boeck, 2002, p : 62.

L'interdisciplinarité ne consiste donc pas à l'acquisition de connaissances isolées, mais plutôt à la construction de connaissances spécialisées en réseau et connectables et à la capacité de les appliquer de diverses manières dans des situations pertinentes.

2 .Les soubassements théoriques de l'interdisciplinarité

Les fondements théoriques de l'interdisciplinarité dans l'enseignement des langues sont issus de la recherche en éducation, en psychologie, en linguistique appliquée et en sciences sociales.

Issue des théories d'apprentissage constructive et socioconstructive, mais également des pédagogies actives centrées sur l'apprenant, l'interdisciplinarité met en avant le rôle central de l'expérience dans le processus d'apprentissage. Ce qui peut se traduire par l'utilisation d'activités pratiques et d'exercices concrets qui permettent aux apprenants d'expérimenter la langue dans des contextes variés et stimulants.

Ayant pris sa naissance en réaction à l'éducation traditionnelle, caractérisée par l'immobilité, la multidisciplinarité, la décontextualisation de l'école et de la vie, l'interdisciplinarité s'appuie sur le travail des précurseurs. Ainsi, elle a pour référence l'éducation centrée sur les intérêts des enfants (Pestalozzi), les projets intégrés (Ferrière et Makarenko), les activités libres (Decroly) ; la valorisation de l'expérience (Dewey), l'appréciation du travail de groupe, la coopération et la participation (techniques Freinet),... etc.

Apprendre suivant une approche interdisciplinaire est également soutenu par les apports de la théorie de l'apprentissage tout au long de la vie qui reconnaît que l'apprentissage des langues ne se limite pas à un contexte scolaire formel, mais se poursuit tout au long de la vie dans une variété de contextes et de situations.

Selon Henri et Plante, L'apprentissage tout au long de la vie est plus qu'une démarche d'acquisition de savoirs, de savoir-faire et de compétences. C'est un méta-processus établissant les liens entre les apprentissages et tous les domaines de la vie.⁽⁴⁾

En intégrant ces fondements théoriques dans la conception et la mise en œuvre de programmes d'enseignement des langues, l'approche interdisciplinaire offre une perspective dynamique et novatrice sur l'apprentissage des langues et des disciplines. Cette

⁽⁴⁾ Henri, F. et Plante, P., Apprentissage tout au long de la vie. TED 1272 : Les TIC et l'apprentissage en milieu de travail. Université TÉLUQ, 2019d.

approche pédagogique est qualifiée de novatrice parce qu'elle vise à enrichir l'expérience d'apprentissage des langues en offrant aux apprenants une compréhension plus profonde et contextuelle de la langue étudiée.

En intégrant des éléments de culture, de civilisation et d'autres disciplines connexes dans un projet intégrateur de langues, les enseignants permettent aux apprenants de contextualiser leurs apprentissages linguistiques et de développer une sensibilité inter-culturelle.

3. Les formes de l'interdisciplinarité au niveau du curriculum scolaire

L'interdisciplinarité est une forme de coopération entre différentes langues et disciplines sur une question dont la complexité ne peut être appréhendée que par une jonction et une combinaison prudente de plusieurs langues et disciplines.

Nous exposons ci-après quelques formes d'apprentissage interdisciplinaire, au niveau curriculaire, à l'école primaire marocaine.

3.1. Unification des unités thématiques des langues à l'école primaire

L'unification des unités thématiques des langues est une forme d'apprentissage interdisciplinaire dans lequel le programme est organisé autour d'un thème central qui relie différentes disciplines et langues.

Par exemple, les élèves pourraient explorer le thème de l'environnement dans les langues enseignées à l'école et examiner comment il est façonné par la culture, l'activité scientifique, la langue, l'art et l'éducation sociale.

Le MEN au Maroc, conscient de l'importance de l'unification des thèmes, a adopté dernièrement une approche interdisciplinaire des trois langues enseignées, de la petite enfance à la sixième année du primaire, à l'aide d'axes thématiques aux savoirs entrelacés qui organisent les contenus.

Ainsi, le curriculum de 2021 propose clairement des « Unités et thèmes d'étude unifiés »⁽⁵⁾ en soulignant pour l'enseignement des langues à l'école primaire que « Les trois langues sont intégrées dans une vision linguistique, éducative et communicative unifiée et harmonieuse caractérisée par les composantes suivantes »⁽⁶⁾.

⁽⁵⁾Ministère de l'Éducation Nationale et de la Formation Professionnelle, Le Curriculum de l'enseignement primaire, Version finale, 2021.

⁽⁶⁾ Ibid.

Le curriculum ne se contente pas de l'unification du pôle « langues », mais présente deux autres pôles où l'unification est programmée ; il s'agit des pôles «des méthaniques, des sciences et de la technologie» et de « l'histoire, de la géographie et de l'éducation sociale »⁽⁷⁾

Les unités thématiques proposées, sous forme de « pôles », peuvent aider les apprenants à établir des liens entre différents domaines de connaissances et à approfondir leur compréhension du sujet et de ses implications.

3.2.Apprentissage par projet, une autre forme d'apprentissage interdisciplinaire

L'apprentissage par projet (APP) est une autre forme d'apprentissage interdisciplinaire dans laquelle les apprenants travaillent sur un défi ou un problème du monde réel qui les oblige à appliquer des connaissances et des compétences de différentes disciplines.

Travailler avec des projets ouvre une nouvelle perspective pour comprendre le processus d'enseignement-apprentissage.

Les projets pédagogiques interdisciplinaires sont des manières d'organiser l'acte éducatif qui indiquent une action concrète, volontaire et consciente, décidée en vue d'obtenir quelque chose de formatif, déterminé et précis. Il s'agit de savoir surmonter, dans la pratique scolaire, une situation problématique globale de phénomènes, de réalité.

Pour ce qui du curriculum marocain de 2021, il apparait clairement que les projets interdisciplinaires y sont explicitement présentés. Ces projets concernent les trois pôles de connaissances précités et touchent tous les niveaux scolaires de la première à la sixième année de l'école primaire.

Leur mise en œuvre est «de nature à donner du sens aux apprentissages et à garantir une ouverture de la classe sur son environnement»⁽⁸⁾. En adoptant une approche interdisciplinaire, le curriculum marocain prépare les apprenants aux défis divers et complexes de l'avenir ; il vise à transformer l'espace scolaire en un espace ouvert sur l'environnement.

Dans ce sens, la réussite d'un projet interdisciplinaire est étroitement liée à la compétence étudiée et au thème abordé. Le projet interdisciplinaire «permet aux ap-

⁽⁷⁾ Ibid.

⁽⁸⁾ Ibid.

prenants de s'exprimer en agissant, de dire et de faire, de prendre l'initiative et de coopérer, de développer des compétences communicatives et sociales»⁽⁹⁾.

Le curriculum marocain se caractérise ainsi par le recours à des pratiques interdisciplinaires qui nécessitent, coopération et relation mutuelle entre les apprenants, mais également des outils et procédures liés à la thématique étudiée, en phase et en connexion avec le contenu du programme scolaire.

3.3.L'alternance des langues comme forme d'interdisciplinarité

L'alternance des langues est une autre forme de l'interdisciplinarité pour enseigner les Discipline Non Linguistiques (DNL) ou Discipline dite Non Linguistiques (DdNL). Elle est utilisée dans des situations où l'enseignant essaie d'enseigner en L1 et en L2 une Discipline Non Linguistiques (DNL) les élèves peuvent répondre en L1 ou en L2.

L'alternance linguistique envisage l'intégration entre la L1 et la L2 et entre ces langues et les disciplines. Dans cette intégration, les langues elles-mêmes et les disciplines ne sont pas séparées. L'alternance linguistique dans l'enseignement peut intervenir alors, de manière intentionnelle et planifiée à des fins didactiques pour répondre aux besoins de l'apprentissage linguistique et disciplinaire.⁽¹⁰⁾

L'alternance des langues pour enseigner va au-delà des frontières des langues et des disciplines parce qu'elle permet de comprendre les processus complexes d'apprentissage des deux langues à travers l'enseignement des disciplines comme les mathématiques, les sciences, la géographie, l'éducation physique et l'art.

Le 22 juillet 2019, la chambre des représentants au Maroc a adopté le projet de loi-cadre N°51.17, relatif au système d'éducation, de formation et de recherche scientifique établissant l'enseignement des matières scientifiques d'une manière interdisciplinaire.

Dans l'article 2 de cette loi-cadre, l'alternance linguistique est définie en tant qu'approche pédagogique et un choix éducatif progressif, investi dans l'enseignement plurilingue, en vue de la diversification des langues d'enseignement, en sus des deux langues officielles de l'État, à travers l'enseignement de certaines matières notamment

⁽⁹⁾ Ibid.

⁽¹⁰⁾ ANCIAUX F., Vers une didactique de l'alternance codique aux Antilles françaises. Colloque International «Spécificités et diversité des interactions didactiques: disciplines, finalités, contextes» ICAR, Université Lyon 2, INRP, CNRS, 24-26 juin 2010, Lyon.

les matières scientifiques et techniques, ou certains contenus ou modules, en une ou plusieurs langues étrangères.⁽¹¹⁾

Notons à cet effet que l'alternance linguistique au Maroc utilise une langue étrangère (le français) pour enseigner des disciplines scientifiques à l'école primaire. La langue étrangère apprise (langue 2) est réinvestie et utilisée à côté de la langue habituelle de scolarisation (langue 1, l'arabe) pour apprendre et construire des concepts mathématiques et scientifiques.

Le caractère interdisciplinaire de l'alternance linguistique tient au fait que les deux langues alternées (français/arabe) sont simultanément une cible et un moyen d'apprentissage d'autres disciplines.

4. Proposition de projets interdisciplinaires

La promotion de projets dans le curriculum de 2021 au Maroc n'est pas un luxe, mais une nécessité imposée par les changements et les accumulations cognitives dans les multiples domaines de la connaissance, ainsi que par la complexité et la diversité des problèmes auxquels l'humanité est confrontée. Chaque année scolaire, six thématiques générales traversent les trois langues, reliant et connectant leurs contenus, à raison de 6 projets multidisciplinaires pour chaque niveau scolaire.

De cette façon, les apprenants ont la possibilité d'avoir une vision large de ce qu'ils étudient. Cependant, il est constaté que lors de la réalisation de ces projets les enseignants ne travaillent pas ensemble, pour créer des environnements d'apprentissage dynamiques et enrichissants pouvant favoriser une compréhension plus approfondie des langues et une appréciation des liens avec d'autres disciplines.

Il est clair qu'à l'école primaire, trois enseignants de langue (français, arabe, amazighe) se chargent d'enseigner les matières de langue (oral, écrit, activité de langue et récitation).

L'enseignant du français prend généralement en charge, en plus des disciplines linguistiques, les disciplines scientifiques (mathématiques et activités scientifiques). L'enseignant de l'arabe s'occupe des restes des disciplines (histoire/géographie, art plastique,...).

⁽¹¹⁾ Voir l'article 2 de la loi cadre 51-17 relative au système d'éducation, de formation et de recherche scientifique (9 août 2019).

Il reste possible de réaliser des projets interdisciplinaires avec un bon partenariat entre les deux ou trois enseignants de langue d'un niveau scolaire ou même l'ensemble des enseignants de l'école. Cette activité interdisciplinaire réalisée en collaboration avec plus d'un enseignant pourrait être utilisée dans une seule classe, dans le cadre d'un partenariat entre enseignants ou dans toute l'école à travers un projet interdisciplinaire de l'établissement.

Élaborer une proposition de projet interdisciplinaire n'est pas facile, car de nombreuses personnes sont impliquées pour que le projet soit bien réalisé. Pourtant, nous proposons, tout en gardant la grande partie des projets fournis par le curriculum marocain de 2021, deux projets interdisciplinaires, qui seront insérés dans le guide des enseignants des différentes langues sous forme de carte interdisciplinaire, qui montre la relation entre l'axe thématique et les différentes langues et disciplines.

Le choix des deux thèmes communs pour différents objets d'étude peut être déterminé en fonction de l'atteinte d'objectifs de haut niveau tels que : la résolution des problèmes et l'acquisition des méthodes d'apprentissage efficaces.

Afin de parvenir à une bonne interdisciplinarité, certaines conditions sont nécessaires.

Cela comprend, entre autres, la collaboration des enseignants, la conception du projet intégrant plusieurs disciplines, la sélection du matériel, la planification pédagogique efficace, la détermination des objectifs et des actions et la flexibilité des emplois du temps pour que tous les enseignants puissent travailler ensemble en même temps.

Nous proposons ci-après un modèle de projet interdisciplinaire sur la préservation de l'eau. Ce thème interdisciplinaire par excellence aborde non seulement la manière d'économiser l'eau, mais aussi sur les principales causes de gaspillage, les moyens de purifier l'eau, la durabilité et la manière d'éviter la crise de l'eau.

Toutes les langues et plusieurs disciplines peuvent facilement être impliquées dans un sujet comme celui-ci.

- Langues: production de texte dans les trois langues enseignées sur ce sujet pouvant contribuer à la compréhension de la thématique ;

- Histoire: analyse du contexte historique de pénurie d'eau et proposition de pistes pour résoudre le problème ;

- Géographie: connaître les modes de distribution de l'eau et la manière dont l'énergie en est générée. Des maquettes ou des travaux sur ce problème peuvent également être réalisés

- Education sociale: étudier les problèmes sociaux liés à la distribution de l'eau ; éduquer à la préservation de l'eau en produisant des panneaux informatifs ;

- Arts: présenter une pièce de théâtre sur ce sujet et/ou créer des tableaux, des bandes dessinées qui abordent l'importance de l'eau ;

- Activités scientifiques: réfléchir aux moyens de purifier l'eau biologiquement, et réaliser une vidéo de type reportage sur la purification de l'eau ; créer un stand de démonstration de purification de l'eau ou de dessalement pour en faire la démonstration aux autres apprenants de l'école ou de la communauté.

- Mathématiques: présenter des statistiques sur l'utilisation de l'eau et le remplissage des barrages ;

A la fin du projet, l'événement final serait une exposition culturelle avec toutes les œuvres des apprenants ! Il y aurait une exposition des films réalisés, des affiches, de la pièce de théâtre, des œuvres et, à la fin, un spectacle de talents pourrait avoir lieu au cours duquel les apprenants chanteraient des chansons sur l'eau, réciteraient de la poésie ou toute autre chose sur ce thème.

Conclusion

Pour conclure, disons que l'interdisciplinarité est une approche d'enseignement et d'apprentissage qui consiste à combiner différentes disciplines et langues d'études pour offrir aux apprenants une éducation plus complète et équilibrée pour les préparer à explorer des sujets et des problèmes complexes.

Elle contribue ainsi à briser les cloisonnements entre les disciplines et peut ainsi aider les apprenants à comprendre des problèmes complexes de manière plus globale.

La connexion et la coopération entre les langues et les disciplines jouent un rôle important. Elles contribuent, d'une part, à approfondir les langues apprises et, d'autre part, à élargir les liens qu'elles entretiennent avec les autres disciplines.

C'est pourquoi l'interdisciplinarité apparaît comme une nécessité pour dépasser les frontières artificielles entre les différentes langues et disciplines d'apprentissage.

En bref, elle offre ainsi une vision intégrée des savoirs, des savoir-faire et des compétences qui sont, en règle générale, présentés séparément dans différentes disciplines et contribue par conséquent à combler les écarts entre les langues, et à y éliminer l'isolement et le manque de corrélations entre les contenus des disciplines.

Il est clair que, dans un monde de plus en plus connecté et diversifié, l'interdisciplinarité émerge comme un pilier essentiel pour l'enseignement des langues.

Bibliographie

- l'alternance codique aux Antilles françaises. Colloque International ANCIAUX, F., Vers une didactique de l'écriture, RACI «setxetnoc ,sétilanif ,senilpicsid :seuqitcadid snoitcaretni sed étisrevid te séticificépS» ,juin 2010, Lyon 26-Lyon 2, INRP, CNRS, 24
- elle comme principe didactique et pédagogique structurant dans Blanchet, P., L'approche interculturelle de l'enseignement/apprentissage de la pluralité linguistique, 2007
- DARBELLAY F., «Vers une théorie de l'interdisciplinarité? Entre unité et diversité», Nouvelles perspectives revue internationale de systémique complexe et d'études relationnelles, vol. 7, no 1, : en sciences sociales .2011
- : FOUREZ G., MAINGAIN A. & DUFOUR B., Approches didactiques de l'interdisciplinarité. Bruxelles .De Boeck, 2002
- ng de la vie. TED 1272: Les TIC et l'apprentissage en Henri, F. et Plante, P., Apprentissage tout au long de la vie. Université TÉLUQ, 2019d
- LENOIR Y. & SAUVÉ L., De l'interdisciplinarité scolaire à l'interdisciplinarité dans la formation à l'école et formation interdisciplinaire à l'enseignement: un état de la question. Interdisciplinarité (partie). Revue française de pédagogie, no 125, 1998c l'enseignement (2
- .relative au système d'éducation, de formation et de recherche scientifique 17-cadre n° 51-Loi
- s portes à l'interdisciplinarité scolaire. Éducation et Développement, A., La pédagogie actualisante ouvre ses portes à l'interdisciplinarité scolaire. Éducation et Développement, 30(2), 2002
- Ministère de l'Éducation Nationale et de la Formation Professionnelle. Le Curriculum de l'enseignement primaire. Version finale. 2021



مجلة دراسات تربوية
REVUE BUDJONES EDUCATIVES

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef

Dr Seddik Sadiki Amari

سوسولوجيا النظام التعليمي

2025
العدد 104
1804 2025